Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القعدة سنة سبع من الهجرة ، وكان ﷺ قـــد اغتسل في بيته بالمدينة ولبسَ ثوبين من نسج صحار وركب راحلته القَصْواء من عند بابه ، ومـــا زال يسير بالمسلمين حتى وصل بهم (ذي الحليفة) وهناك توقف وصلىّ بهم الظهر ، ثم دعا بالبُدْن فجلّلت ثم أشعر بنفسه منها عدة وهن موجهات إلى القبلة ، وكان بين البُدْن جمل أبي جهل بن هشام ، وكان من الجمال المهرية الأصيلة المشهورة ، غنمه النبي ﷺ ببدر ، فساقه مع الهدي إغـاظة للمشركين .

الاحرام بالعمرة :

ومن ذي الحليفة أحرم النبي ﷺ بالعمرة ، حيث دعـــا براحلته فركبها من باب المسجد ، فلما انبعثت به مستقبلة القبلة أحرم ولبّى بأربع كلمات : لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك . وأحرم عامة المسلمين بإحرامه ، ومنهم من لم يحرم إلاّ من الجحفة — بالقرب من رابـغ — .

النساء المعتمرات :

وخرج مع النبي ﷺ في هذه العمرة أربع نساء ، واحدة من نسائه وهي أمُّ سلمة [1] وثلاث أنصاريات وهن : أم عمارة وأم منيع وأم عامر .

---

(١) أنظر ترجمة أم سلمة في كتابنا (غزوة الأحزاب) .